

نتائج ملموسة لإختبارات تحديد المستوى وبرامج جديدة بالوحدة

الدوحة: هديل صابر

توافدت الطالبات المستجدات من حملة الشهادة الثانوية العامة بفرعيها أو ما يعادلها امس، على جامعة قطر لتقديم اختبارات القبول المخصصة لبعض الاقسام والكليات بالجامعة، والتي من الممكن ان تعقد اليوم أو بعد غد لاستيعاب الأعداد الكبيرة، علماً بأن التسجيل في كافة الاقسام التي لها اختبارات قبول لن تتم إلا عقب الاعلان عن النتائج على ان تكون الطالبة ناجحة، باستثناء المنتسبات لكلية الادارة والاقتصاد وذلك على اعتبار ان الطالبات اللاتي أدرجت اسمائهن لتقديم اختبار تحديد المستوى للغة الانجليزية من ملتحقات بالكلية أساساً ولكن اختبار تحديد المستوى بالنسبة لهؤلاء الطالبات فقط لاختبار قدرات ومهارات الطالبات الكتابية والاستيعابية.

وبهذا الشأن التقت «شبكة» بالاستاذة منيرة الحمد ال ثاني رئيس وحدة برامج اللغة الانجليزية بالجامعة، التي بدأت حديثها قائلة إن الفكرة من اختبارات تحديد المستوى وخاصة التي تطرح لطالبات كلية الادارة والاقتصاد هي بغرض اختبار قدراتهن ومهاراتهن الكتابية والاستيعابية ليتم عقب إعلان النتائج تحديد أي من المقررات التي تناسب الطالبة هذه أو تلك، لأن اللغة التي من المفترض التعامل معها وخاصة لكلية الادارة والاقتصاد لغة صعبة وتحتاج دراية كافية بالمصطلحات

الادارية والحسابية والتي أصبحت لغة العصر، مشيرة الى ان وحدة البرامج خلّصت لهذه الاختبارات بعد تجارب ماضية اثبتت ان الطالبات الملتحقات بهذه الكلية اغلبهن لا يستطعن المواصلة والسبب اللغة المستخدمة حيث ايضاً لمست الجامعة رسوب بعض الطالبات المتكرر الذي اصله عدم فهم اللغة بدرجة غير متساوية مع الطالبات مثيلاتهن، ووضحت ان هذا النظام تم اعتماده منذ سبع سنوات ماضية لغرض تاهيل الطالب أو الطالبة لمستوى تعليمي ارفع خاصة بهذه الكلية.

ونوهت الى ان هذه الاختبارات تعقد خلال كل فصل مرة واحدة خاصة لكلية الادارة والاقتصاد اي ليس من حق الطالبة المتقدمة باختبار تحديد مستوى واعلنت النتيجة برسوبها ان تقدم اختباراً اخر بنفس الفصل، ولكن خلال هذه الفترة يطرح للطالبات بعض المقررات الانجليزية الاساسية لتاهيلها لمقررات ذات مستوى اعلى ويكون بمتسع الطالب ان يتلقى المقررات الاساسية اما داخل الجامعة او خارجها للوصول لهدف واحد وهو تحسين المستوى العام للغة الطالب ليكون باستطاعته مواكبة المقررات الدراسية الاخرى وحتى لا يشعر بالنقص مع زملائه الطلاب.

واشارت الاستاذة منيرة الى نوعية اختبار تحديد المستوى حيث يشتمل على اسئلة اختيار من متعدد كجزء اول بالاختبار، وجزء اخر يقس

قدرات الطالب الكتابية والاستيعابية، ونحاول عند وضع الاختيار ان يكون مساوياً لكافة الطلاب اخذين بعين الاعتبار المتوسط لإدراك الطلاب والطالبات بهذه المرحلة من التعليم، حيث من يضع الاختبار عدة اعضاء بلجنة يرأسها منسق البرنامج ليقتراح كل عضو عدداً من الاسئلة التي تتم مناقشتها مع رئيس الوحدة وبالتالي الوصول لصيغة اخيرة يتم اعتمادها، وحقاً تحاول مراعاة كافة المستويات.

واشارت الى ان وحدة برامج اللغة الانجليزية تشرف على عدة برامج، كبرنامج كلية الادارة والاقتصاد، وبرنامج الهندسة تأسيسي وتخصصي، اضافة للبرنامج التأسيسي التابع لكلية العلوم ويشمل مقررات تخصصية، وبرنامج كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية

يشمل متطلبات الجامعة، وبرنامج للكلية التكنولوجية وهو تخصصي يشمل كل قسم يتم طرحه للحاسب الآلي والهندسة، كما تشرف على برنامج لوحدة علوم التمريض الذي من خلاله نحاول ان نحقق متطلبات القسم لسد احتياجات سوق العمل. ونوهت الاستاذة منيرة بالدور الذي تقوم به الوحدة لتساعد جنباً الى جنب كافة كليات الجامعة لرفع المستوى الاكاديمي للطلاب لتاهيلهم للمجتمع حين شغلهم مناصب متميزة بقطاعات الدولة المختلفة، ولمساعدتهم في مواصلة تعليمهم الجامعي الذي اصبح يعتمد الطالب اللغة الانجليزية بشكل يستطيع من خلاله ان يواصل تعليمه دون عثرات.